

جرت أطروحة الإمريالية الثقافية إلى حد كبير حال المضي قدماً على السبيل الأكثر حداثة لتأطير العديد من القضايا نفسها فيما يخص «العولمة» (Sreberny Mohammadi، فكما رأينا، هناك تفنيد قوي للدراسة النقدية لوسائل الإعلام الجماهيرية الشعبية ولما بها من نزعة تشاؤم ثقافي عام. التي كان من المفترض أنها قد أبصرت النور مع نهاية الحرب الباردة، ولا تزال عواقب «الحرب على الإرهاب» لم يُكشف عنها بعد لكن المؤشرات الأولية المتأتية من الترفيه العالمي والأخبار تجعل من المحتمل أن يكون لها تأثير استقطابي، كما لو أن وسائل الإعلام «ترسل» الأفكار والمعنى والأشكال الثقافية من مكان إلى مكان، وهناك إجماع عام على أن نموذج «النقل» هذا الذي يخصصية عمل وسائل الإعلام لا يكون شديد الملاءمة خارج حالات معينة من الاتصال المخطط له. ولو كان بنا حاجة إلى فعل شيء ما،